[106] ومصادره فإذا استنبطت الخبرة (1) ورضيت العشرة فآخه على إقالة العثرة والمواساة في العسرة. 4 - وقال عليه السلام: لا تجاهد الطلب جهاد الغالب، ولا تتكل على القدر اتكال المستسلم فإن ابتغاء الفضل من السنة، والاجمال في الطلب من العفة، وليست العفة بدافعة رزقا، ولا الحرص بجالب فضلا، فإن الرزق مقسوم، واستعمال الحرص استعمال المآثم. 5 - وقال عليه السلام: القريب من قربته المودة وإن بعد نسبه، والبعيد من باعدته المودة وإن قرب نسبه، لا شئ أقرب من يد إلى جسد، وإن اليد تفل فتقطع وتحسم (2). 6 - وقال عليه السلام: من اتكل على حسن الاختيار من الله لم يتمن (3) أنه في غير الحال التي اختارها الله له. 7 - وقال عليه السلام: الخير الذي لا شر فيه: الشكر مع النعمة، والصبر على النازلة. 8 - وقال عليه السلام لرجل أبل من علة (4): إن الله قد ذكرك فاذكره، وأقالك فاشكره (5). 9 - وقال عليه السلام: العار أهون من النار. 10 - وقال عليه السلام عند صلحه لمعاوية: إنا والله ماثنانا عن أهل الشام بالسلامة

_____ (1) الخبرة - مصدر -: الاختيار والعلم عن تجربة. والعشرة - بالكسر - المخالطة والصحبة. (2) تفل: تكسر وتثلم. و " تحسم " أصله القطع والمراد به تتابع بالمكواة حتى يبرد. (3) في بعض النسخ " يتميز ". (4) أبل من مرضه: برئ منه. (5) الاقالة: فسخ البيع وأقالك الله أي غفر لك وتجاوز عنك.

_____